

٨٨٧٧٨٨

بدالة الصفاة التجارية
رقم واحد .. خدمات متعددة

الوطن

رئيس التحرير: خليفة

تصدر عن دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر - الكويت

الأولى - الأربعاء 2005/7/6

< الصفحات الأسبوعية >

نسخة للطباعة

- الحكومة تتجه للتفاهم»
- «الضريبة» والهارون يعي
- الخرافي: ملتزمون بالإ
- ديون العراق
- إصابة القائم بأعمال
- سفيرى باكستان وروسيا
- د. المبارك: لا تدوير
- والتنمية
- تأجيل الإعلان عن بدء

- استقالة مدير عام الاتص
- د. يعقوب الغنيم انضم

كلمة الوطن

استعراض العضلات الإيرانية

الوطن

طالعنا الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بتصريح تهديدي لكافة دول الخليج في أعقاب نشر جريدة الأيام البحرينية لرسم كاريكاتيري للمرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، قارن التهديد الإيراني بين قدرات الجمهورية الإسلامية وقدرات دول الخليج وحذرنا من مثل هذه الممارسات.

كخليجيين، نستعجب ونستغرب مثل هذه التصريحات الإيرانية التي تتركنا نتساءل: ماذا تريد إيران ان تحقق من مثل هذه التصريحات؟ هل تتوقع ان ترعك دول الخليج لها وتتأسف؟ هل تريد الإدارة الجديدة استعراض عضلاتها امام شعبها وان تعزز مفهوم دونية وهامشية دول الخليج مقارنة بالجمهورية الإسلامية العظمى؟

ان الطامة الكبرى في استعراض العضلات هذا هي افتراض عدم وجود أي قانون دولي يحكم تعامل الدول مع بعضها البعض، وافترض ان الضعيف يجب ان يخضع للقوي بإذلال وخنوع، وهذا كله خطوة كبيرة للوراء في سبيل إعادة ايران الى الصف الدولي بل وحتى الصف الاقليمي، فأصبحنا الآن نشك في صدق النوايا الإيرانية.

لسنا دعاة للاستهزاء برجال الدين سنة كانوا أم شيعة خصوصا اذا كانوا ممن يَكُن لهم اهل الطائفة الاحترام والتبجيل، ولكن رجل الدين ان اراد حفظ نفسه من الانتقاد فيجب عليه الابتعاد عن السياسة ليحفظ لنفسه حصانته الدينية، اما اذا دخل السياسة فلنا الحق كل الحق في انتقاده.

الجمهورية الإسلامية بنت سياستها الاعلامية على نظرية «امريكا.. الشيطان الاكبر»، فبعد تصريحات آصفي الاخيرة نتمنى ألا نرى في ايران من يحتج على مسؤول امريكي اذا صرح بأن «قدرات امريكا تفوق قدرات ايران، فيجب على ايران وعلى سماحة المرشد الروحي للجمهورية الحذر والابتعاد عن تسميتها بالشيطان الاكبر».

ان نفي السفارة الإيرانية في الكويت وتبريرها لتصريحات آصفي ليس بكاف ولا مقبولا، فإن أرادت إيران تصحيح الخطأ ورأب الصدع فان الاعتذار يجب أن يأتي من طهران وعلى لسان أرفع المسؤولين والا فإن الريب سيظل يغشى العلاقات الخليجية - الإيرانية في وقت نحن في أمس الحاجة فيه للتقارب السياسي والتكامل الاقتصادي.

© 2005-2001 جريدة الوطن ، حقوق الطبع محفوظة